

وَلَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ نَقْدًا رَابِعًا
أَذَامًا غَابِلًا حَرْكًا شَهْرًا

ليس من السعادة أن تداري
مجاورة لدارك في بلادك
وإن الرسل والأخبار سبي
اليك وشربنا من ماء وادي

كذلك تجد في الكناج
وتقع عن صولة السارح

أهنا المروف
مالم تبدل فيه الوجوه
أنت ما استعنت
عصائبك الدهر أخوه
وإذا اجت إليه
ساعة لحبك فوه

لا تسأل المرء عن غلايته
في وجهه شاهد من الخب

إن تبلغ الأعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيخ لا يترأخ لخلقه
حتى يوارى في ثرى ريسه
إذا الرعوي عاد إلى حمله
كذا الضنأ عاد إلى نكسه

من يبلغ النبيان يومئذ
بأذا كنت تبسه وعبرك يهيم

لا تجرد العطا في غير حق
ليس في منع غير ذي الحق محل
أما الجود أن تجود على من
هو للجود والندى منك أهل

أحر

يشفي حال وشفي أخرون
وسعد الله أوقامًا بأفهام
وليس روق القتي من حبلته
لكن جدود بانساق وأرؤف
كالصيد بحومه الرام الجيد وقد
يرسي فبرقه من ليس بالترابي

وحسن الطر عجز في المور
وسوء الظن أحد الوثيق

ليس عندني اليسر
للفاظ من فوط احتياله
بالأفبه عموماً
كالخا في مثل حاله
أنا للمرة التي
كل شيء مثال

إذا أنت عبت الأمر تم أئنته
فانت وسر يروي عليه سوا

إذا حدثك النفس أنك قادر
عليما حوت يدي الرجال فكذب

إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن
قضاؤه ولكن كان غزماً على عدم

وما أنا في حاله أرتجي
ولكن دعاءهم اغسل

وما العيبان تجزي الفروض مثلها
بالعيبان بيان دينك ولا يقضي